ولهذا اسقطهم بعض هذا الاسناد قوله اى اسناد لهذا روضة خاخ هي بخاء معجمة موضع بينه وبين
المدينة اثنا عشر ميلا الظعينة المراة في الهودج وهذه المراة يقال لها سارة مولاة العباس بن عبد المطلب
تنادي يا حلما خري او لتلقين الثياب لداووا به في العرب ليلقى خلاف السائل النون المشترك
جمع مع الياء الساكنة بحذف الف الساكن من عقاصها العقاص الخيط الذي يعقص به اطراف الذوايب
اى تسلمها فقال في نوبتي اي كتب منافا الهم ولست منهم وسل الملائي في القوم ملصق دعني اضرب
عنق هذا المنافق انما اطلق عليه ذلك لان ما صدر منه يشبه فعلهم لانه ناطق الكفار خلاف ما يظهر
ويحتمل انه قاله قبل قول النبي صلى الله عليه وسلم اما صدقكم او يريد انه وان صدق فلا عذر له وانا عذره النبي
صلى الله عليه وسلم لانه كان متاولا ولم يسابق قلبه بل ولو انه كاتب الكتاب تحمر امر الجيش رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه لا طاقة لهم به تخويفهم بذلك تحوحا من تلك وفي هذا التاويل يعلو حاطوم باهله وولده
اذ هو قطعة من كبده ولقد ابلغ من قال وما يلج من كان له عيال للخلق الله به فحاله مما علم من صحة
ايمانه وعقوله لبابته بدر وسبقه وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر وقال اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم معنى يدريك يعلمك ولعل للترجي لكنه محقق للنبي صلى الله عليه وسلم وقوله اعملوا من
المشكل لانه اباحة مطلقة وهو خلاف عقد الشرع بل ليس هو للاستقبال بل الماضي وتقديره اى عمل كان
لكم فقد غفرته وهو ضعيف لان هذا الصادر من حاطب كان في المستقبل من احد بدر فلو كان للماضي
لم يحسن التمسك به هنا وقيل هو خطاب اكرام وتشريف ان هولا القوم حصلت لهم حالة تغفرت لهم بها
ذنوبهم السالفة وتاهلوا بها ان يغفر لهم ذنوب لاحقة ان وقعت منهم وسه العاملة واذا
الحبل اى يتبع واحد حاب محاسنه بالتي سبع مدد على العباس بضم الدال الحنفية وقد تفتح وتشدد
اى لطول لابسه وكان طوالا كانه فسطاط وكذلك كان ابوه عبد المطلب واسمه عبد الله فتر بفتح الرا
وكرما دا السل من المرض الذي لا اهل الحجاز والكسر لغيرهم اسد بضم الفا واسكان الدال المعجمة
اى امض وامتثل سوف مبني للمفعول بمال سوا العدد او هو ليلا والاسم الساب بالفتح
والسلام من سلم لهم سلهم اى اداد الموصل الى سل الابل الامر والانساعد ونا القلع العد
على ترك ذلك جمعا من الاحاديث ان حدثتم نلانا ونلانا ناحرقوهم ثم قال ان يدهطا من عمل بانيه في هذا
الصحيح تقدم وكان الشيخ محي الدين لم يقف على هذا في الصحيح نعزاها الى مسند ابي يعلى الموصلي
اجتووا المدينة اى استوخموها لداء اصابهم به البخاري في مواضع الجزء وقيل كرهوها العنان سلا اى
اطلبه لنا يقال ابعيك الشى طلبته لك اى اعنتك اعينك على طلبه والرسل بكسر الرا اللبن الذود
من الابل من الثلاثة الى العشرة ومن في عرم الضارب الصادقة فيه انهم كانوا ينقلون من اهل المدينة
لما تعرض من النوايب باي الصرح اى الحر فما ترجل النهار بالجيم اى ما ذهب منه لم لان يعني
ترجل ارتفع فاحسن لم الاوفي رباعيا وهو المعروف في اللغة وقال الحسن ثلاثي وانما فعل ذلك
لهم لما في رواية سليمان التيمي عن انس انهم فعلوا بالرعا مثل ذلك وعليه بوب البخاري
والاصاعة فيه قوله بالسيف اوتلاله فهولا سرقوا قد يوهم ان هذه ليست سرقة انما هي
حرابه قوله النمل هي شكها وسبها والجمع توى فاس حرق الدود والعمل
مواضع احراق ذو الخلصة بفتح الخا واللام والصاد المهملة وقيل بضم الخا وقيل بضم الخا واللام وقيل
بفتح الخا وسكون اللام ايضا كذا حكاه ابن دريد وهو بيت صنم ببلاد فارس وهو الكعبة اليمانية

وقيل هو

وقيل هو اسم صنم وصحبه الزمخشري بان ذو لا تضاف الا الى اسما الاجناس وسمي كعبة اليمانية
لانه بارض اليمن مضاهيا بها الكعبة الحرام من احمس بحا وسين مهملة قبيلة من العرب واجعله
هاديا مهديا قال ابن بطال هو من باب التقديم والتاخير لانه لا يكون هاديا بالعين الا بعد ان يهتدي
هو ويكون مهديا جمل اجرب بالموحدة فطلي بالقطران شبه سواد الاحراق وفي رواية
مسدد جمل اجوف بالواو والفاء وشرحه بابيض البطن وقال القاضي وهو تصحيف وافساد للمعنى فما
يطلق احد منهم هو عبد الله بن نفيل كما صرح به فيما بعد الكوم بفتح الكاف وضمها كان يغيث
من الاغاثة تورث وحكي ضم الواو على البنا للمفعول فاعله وهو بفتح التاء وتدغم وحكاه ابن فارس
والوتر وهو نصب الحطر اصلح الكسر كانه تكلف الداعية هي التي تدعوا بالويل وهي النائحة
حتى سمعت نعايا بن رافع قال الخطابي هكذا روي وانما حق الكلام ان يقال نعا ابا رافع
اى نعوا ابا رافع يقال نعا فلانا اى انعته كقولهم دراك اى ادركوا ولذا قال ابن بطال جعل لاله
الامر فيه علامة الجزم احزم بغير تنوين كما قالت العرب من ادركها دراكها ومن قطعها قطام وذكر
سيبويه انه يطرد قياسا في الافعال الثلاثية كلها كلها الكمال ان يقال فيها فعال بمعنى افعل نحو حذار
ومناع ونزال كما قيل حذر اي امنع انزل بمعنى وهذا انما يصح لو قال نعاء ابا رافع بالنصب وقال
الداودي نعايا جمع ناعيه والصحيح انه جمع يعني كصفي وصفايا والنعي خبر الموت وما في قلبه
اى ما اسلب له رحلي لصاحبه الحرب حدعة مثلث الحاء الفتح والكسر مع اسكان الدال والضم مع
فتحها وانتهى بضم الحاء واسكان الدال اى انها ينقض امرها بخدعة واحدة قال في الفصيح وهي
افصح اللغات وذكر ان انها لغة النبي صلى الله عليه وسلم وذكر بعض اهل السير ان النبي صلى الله
عليه وسلم قاله يوم الاحزاب لما بعث نعيم بن مسعود ان يخذل بين قريش وغطفان واليهود
ومعناه ان المماكرة في الحرب انفع من المكابرة هلك كسرى بفتح اللام وكذا ضمها لا يكون
كسرى بعده قال الشافعي رحمه الله معناه لا كسرى بعده بالعراق ولا قيصر بعده بالشام قال
وسبب الحديث ان قريشا كانت تاتي الشام والعراق للتجارة في الجاهلية فلما اسلموا خافوا انقطا
سفرهم اليهما لخالفتهم بالاسلام فقال عليه السلام لا كسرى ولا قيصر اى بعدهما في هذين الاقليمين ولا
ضرر عليكم فلم يكن قيصر بعده بالشام ولا كسرى بعده بالعراق ولا يكون قد عنانا بتشديد
النون اى الزمنا العنا وطلبنا ما يشق علينا فهو ان يكون من ذوات الواو والياء العك بامل
الحرب بفتح القاف هو العدد وحدث ابن صياد سبق باي شيء دون الرجال بتشديد
الجيم جمع راجل وهو من لا خيل معهم ان رامونا خطفنا الطير باسكان الخاء وكسر الطاء المفتوحة
وروي بفتح الخاء وتشديد الطاء هو مثل يريد به الهزيمة واوطانهم يريد مشينا عليهم وهو قتلى
بالارض وانت النسا اى نسا المشركين يستدن بالسين المهملة والنون اى يمسين
في سند الجبل يردن ان يرتقين الجبل وفي رواية اى در يشتددن بالسين المعجمة اى يجرين بذات
خلاخيلهن ظهرت واسوقهن جمع ساق وضبط بضم الواو على معنى ان الواو اذا
انضم حار همزها وسبه حوار النظر الى اسوق المشركات لعلم حال القوم لا لشهوة الغنيمة نصب
على الاغرا فما ملك عمر نفسه وقال لا آيسه انما قال ذلك مع نهي النبي صلى الله عليه وسلم لانه انكر

Copyright © King Saud University